

صور التسامح الديني في الإمارة الزيارية (٣١٦-٤٧١هـ/٩٢٨-١٠٧٨م)

محمد علي اسماعيل ويس إبراهيم

مديرية تربية نينوى

(قدم للنشر في ٨ / ٨ / ٢٠٢٢ قبل للنشر في ٩ / ٩ / ٢٠٢٢)

الملخص:

ضم المجتمع في الإمارة الزيارية العديد من العناصر والفئات الاجتماعية، كان منها الفرس والترك والکرد والعرب، فضلاً عن أهل الذمة من النصارى واليهود والمجوس، وكان الأمراء الزياريين في طبرستان وجرجان يتمتعون بصفة التسامح والترف والثراء، وعاش أهل الذمة في كنفهم حياة التسامح والحرية، فقد مثلت الإمارة الزيارية لهم العصر الذهبي فعاشوا بجوار المسلمين وقد منحهم الأمراء الزياريون الحرية في ممارسة جميع أعيادهم ومناسباتهم من دون ضغوط، ولغرض بيان تلك الصور من التسامح الديني للأمراء الزياريين مع أهل الذمة تصدر بحثنا مفهوم معنى التسامح الديني. تناولت هذه الدراسة التعريف بالتسامح الديني، والتعريف بالإمارة الزيارية وبيان تسامح الأمراء مع أهل الذمة، وبيان أسس التعامل معهم واحوالهم وكيف رفعت القيود عنهم، وكيف منحهم الحرية التامة في العبادة والعمل والتعامل معهم في الأعياد والمناسبات الخاصة بهم. الكلمات المفتاحية: (صور؛ التسامح؛ الزيارية؛ جرجان؛ طبرستان).

Pictures of religious tolerance in the Ziyarid emirate (AH / 928-1078 AD 471-316)

Muhammad Ali Ismail, Wais Ibrahim
Nineveh Education Directorate

ABSTRACT

The society in the Ziyari Emirate included many social elements and groups, including: the Persians, the Turks, the Kurds and the Arabs, as well as the dhimmis of Christians, Jews, and the Magi. The people of dhimma lived under their control a life of tolerance and freedom, the Ziyarid emirate represented them the golden age, so they lived next to the Muslims Religious.

This study dealt with the definition of religious tolerance, the definition of the Ziyarat emirate and the statement of the princes' tolerance towards the people of dhimma, and the basis of dealing with them and their conditions and how restrictions were lifted from them, and how they gave them complete freedom in worship, work and dealing with them on their holidays and special occasions

المقدمة:

تعتبر السماحة صفة لصيقة بالدين الإسلامي ومميزة له، وأن جزء من عقيدة المسلم احترام الديانات السابقة، والتزام المسلمون بها هو امتثالاً لقول الله عز وجل: " آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ " ^(١)، وهذه الاحكام التي بينها القرآن الكريم طبقها الرسول (ﷺ) في حياته العلمية وفي كافة مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ونحن من خلال هذا البحث نحاول التطرق إلى انموذج مجتمع إسلامي ظهر في المشرق الإسلامي متمثلاً في الإمارة الزيارية (٣١٦-٤٧١هـ/٩٢٨-١٠٧٨م)، قام على التطبيقات العملية لمبادئ التعايش الحضاري، والتي تتجلى من خلال سياسة التسامح وتقبل الآخر التي انتهجها حكام الإمارة الزيارية تجاه رعاياهم جميعاً، إذ عرّف مجتمع الإمارة الزيارية الكثير من العقائد والملل، وكانت العقيدة السائدة في عصر الإمارة الزيارية العقيدة الإسلامية، وبجانب الدين الإسلامي كانت توجد عدة ديانات مختلفة منها النصرانية واليهودية والمجوسية، وهم جزء أصيل من المجتمع الزيارى، وليس دخيلاً، وكان هؤلاء جميعاً يتمتعون بالحرية التامة في ممارسة شعائرهم وطقوسهم الدينية في ظل الدولة الزيارية، إذ كان التسامح مذهب الإمارة من كافة النواحي وفي مقدمتها الجانب الديني في التعامل مع مخالفيهم أو أبناء الديانات الاخرى، إذ لم ينفصل المسلمون عن اليهود والنصارى إلا في الطقوس الدينية، التي اقاموها في أمن ودعة، وحرية تامة، وضمنوا حقوق رعايتهم في العبادة والاعتقاد وممارسة الطقوس وغيرها بغض النظر عن الدين والمذهب، وكانت المساوات في جميع المجالات وفي وظائف الدولة وممارسة المهن الحرة، بل أن النصارى الذين عاشوا في ظل المسلمين لم يصبهم قط ما أصاب المسلمين في اسبانيا من ظلم وقهر ^(٢).

تضمن البحث ثلاث محاور، تناول المحور الاول: التعريف بالتسامح، أما المحور الثاني: فتضمن التعريف بالإمارة الزيارية، ودرسنا في المحور الثالث: التسامح مع أهل الذمة من النصارى واليهود والمجوس، وبيان أسس التعامل معهم، وكيف شمل الأمراء الزياريين أبناء

المجتمع على اختلاف عناصرهم بعطفهم ورعايتهم, ومشاركتهم في الأعياد والمناسبات الخاصة بهم.

أولاً: التسامح في اللغة والاصطلاح:

١ - التسامح لغة:

وردت كلمة التسامح في معاجم اللغة العربية بمعانٍ عدة منها ما ذكره الفراهيدي: "انها تعود إلى الفعل الثلاثي (سمح), رجل سمح ورجال سمحاء, أي جواد"^(٣), وايضا جاء ذكرها في لسان العرب: (أن السماح والسماحة, الجود, سمح سماحة وسموحة وسماحا: جاد)^(٤), والمسامحة: المساهلة, تسامحوا, تساهلوا, وكانت العرب تقول: عليك بالحق فان فيه "المسماحا- كمسكن, أي متسعاً"^(٥).

٢ - التسامح اصطلاحاً:

وردت عدة معانٍ واصطلاحات للتسامح كلاً يعطيها تعريفاً حسب وجهة نظره, ويبدو أن هذا التعريف "أن تترك لكل انسان حرية التعبير عن آرائه وأن كانت مضادة لآرائك"^(٦), على الرغم من ايجازه اكثر شمولية, فمشكلة التعبير عن الرأي هي مشكلة تعاني منها البشرية, وقد تتطور هذه المشكلة في النهاية لتصبح باباً مفتوحاً للصراع, وذلك أن اغلب الصراعات والصدام بين الحضارات والأديان سببه الاختلاف والتقاطع في الرأي والجدال, الذي يفضي في النهاية إلى الحرب.

ثانياً: مدخل تمهيدي في التعريف بالإمارة الزيارية:

تأسست الإمارة الزيارية سنة (٩٢٨/هـ٣١٦) في طبرستان^(٧) وجرجان^(٨) على أثر سقوط الإمارة العلوية في طبرستان (٢٥٠-٣١٦هـ/٨٦٤-٩٢٨م), ومؤسسها الأمير مرداويج بن زيار, الذي كان قائداً لجيش اسفار بن شيرويه^(٩) عامل السامانيين على جرجان^(١٠), فتمكنوا من هزيمة العلويين وقتل آخر امرائهم الحسن بن القاسم^(١١) في رمضان سنة (٩٢٨/هـ٣١٦م)^(١٢), فسيطر اسفار بن شيرويه على طبرستان وجرجان والري وقزوين وزنجان^(١٣) وابهر^(١٤) وقم^(١٥) باسم الأمير نصر بن احمد الساماني^(١٦) صاحب خراسان^(١٧), ثم تمكن مرداويج من التحالف مع بعض قادته واعلن تمرده على اسفار بن شيرويه وقتله^(١٨), فارتفعت

مكانة مرداويج بن زيار وعظمت عساكره وكثر جيوشه فبدأ في توسيع رقعة دولته وتغلب في البلاد يملكها مدينة مدينة وولاية ولاية فبعد قزوين توجه نحو الري فملكها وملك همذان^(١٩), وكنكور^(٢٠), والدينور^(٢١), وبروجرد^(٢٢), وقم, وقاشان^(٢٣), واصفهان^(٢٤), وجرياذقان^(٢٥), وغيرها^(٢٦), ثم سار إلى طبرستان وجرجان واستولى عليهما^(٢٧). فاتسعت دولته واصبح مرداويج بن زيار حاكماً للأقاليم التي كان يحكمها اسفار مؤسساً بذلك كياناً عرف في التاريخ بالدولة الزيارية^(٢٨).

استمر الاستقرار في الإمارة الزيارية وكان مرداويج يحكم هذه البلاد باسم الخليفة العباسي, ولكن اخاه وخليفته وشمكير قدم ولاءً اسماً للسامانيين وكذلك حكم خلفاء وشمكير موالين للغزنويين يذكرونهم في الخطبة وينقشون اسماءهم على السكة ويدفعون لهم الخراج والجزية مقابل احتفاظهم باستقلال داخلي^(٢٩), حتى وفاة الأمير قابوس بن وشمكير^(٣٠) الذي اعقبت فترة حكمه فترة الضعف في آل زيار, حيث فقد الأمراء الزياريون تدريجياً نفوذهم وقوتهم, وسيطر على البلاد عناصر خارجية, كالسلاجقة الذين استولوا على هذه المنطقة سنة (٤٣٣هـ/١٠٤١م) واعتبروا الأمير الزياري عاملاً تابعاً لنفوذهم, حتى وصل الحال باخر امرائهم المسمى "كيلان شاه ابن كيكاس" أن اقتصر حكمه على منطقة كيلان_ أو جيلان_ فقط, التي خلعها عنها السلطان ملكشاه السلجوقي سنة (٤٧٠هـ/١٠٧٧-١٠٧٨م)^(٣١). وبوفاة هذا الأمير انقرضت دولة آل زيار, واصبحت البلاد تابعة لنفوذ السلاجقة تبعية مطلقة.

ثالثاً: التسامح مع أهل الذمة^(٣٢):

كان المجتمع الزياري مجتمعاً مفتوحاً ضم نماذج مختلفة في الجنس والفكر, وكانت هذه الحقيقة سمة عامة في المجتمعات الإسلامية آنذاك, إلا أنها سمة بارزة بالنسبة للدولة الزيارية, فطبيعة سياستها وموقعها الجغرافي والفترة التي عاشت فيها هذه الدولة في القرنين الرابع والخامس الهجريين/العاشر والحادي عشر الميلاديين, كل هذا ساعد على أن يكون المجتمع الزياري مجتمعاً مفتوحاً, ويعد اقليما جرجان وطبرستان قمة الهرم الاجتماعي في الإمارة الزيارية ويشكلان شعباً كبيراً يبدأ من الأسرة الحاكمة إلى عناصر اخرى كانت تعيش في ظل الإمارة وساهمت بشكل عام في الجيش وبعض الوظائف الادارية, فعاش في ظل الدولة الزيارية مجموعة من العناصر كالديامة والجيل, والأتراك, والفرس والاكرد والعرب^(٣٣), فضلاً عن الجاليات التجارية

التي قامت في المدن الساحلية، وخصوصاً من الروس والصقالبة والبلغار^(٣٤)، واليهود والنصارى، الذين سميت بعض الاحياء والمحلات بأسمائهم^(٣٥)، وكانوا يقيمون شعائرهم الدينية بحرية في اماكن العبادة المخصصة لذلك، إذ وجدت للنصارى اسقفية في كل من مدن آمل وكيلان^(٣٦)، وكان المجوس من سلالة سكان المدن الأصليين، الذين استمروا على ديانتهم تحت سلطة الدويلات المستقلة الإسلامية المتتابعة على تلك المناطق، وقد وجدت المجوسية في طبرستان وكان لها بيوت النار^(٣٧)، مثلما وجدت في غيرها من بلاد الفرس وقد استمر وجود بعض من هذه البيوت في طبرستان بعد الفتح الإسلامي فقد ظلت المجوسية تهيمن على قاطني غابات الجبال العظيمة^(٣٨)، وعد الإسلام عبدة النار الذين عرفوا باسم المجوس من أهل الذمة^(٣٩)، وقد أشار ابن ربن الطبري الذي كان معاصراً لفترة التي نحن بصددنا إلى وجود بعض بيوت للنار في طبرستان، ويبدو أن هذه البيوت كانت أكثر انتشاراً في المنطقة الجبلية، لأن معظم سكانها كانوا يتمسكون بالزرادشتية^(٤٠).

١ - النصارى:

عرفت مناطق نفوذ الإمارة الزيارية وجود الديانة النصرانية فيها، إذ استوطن بعض النصارى في مدينة آمل بطبرستان^(٤١)، وسكن البعض الآخر في المناطق الساحلية من بحر الخزر^(٤٢).

كان النصارى يمارسون كافة شعائرهم الدينية في حرية تامة، وكانت لهم كنيسة في مدينة آمل يؤدون فيها طقوسهم الدينية، دون أن يتعرض لهم احد^(٤٣)، وكان عدد النصارى يكثر في تلك المدينة، وكانوا جميعهم على المذهب النسطوري^(٤٤)، حيث كان للنصارى في بلدان المشرق الإسلامي رئيساً يطلق عليه الجاثليق النسطوري أي رئيس المسيحيين الشرقيين، وكان هذا الرئيس معترف به من قبل الخلافة العباسية في سائر البلدان، وكان يعين بعهد خاص من قبل الخليفة العباسي^(٤٥).

وفي ظل التسامح الديني الذي عاشه أهل الذمة من النصارى في الدولة الزيارية، حظي النصارى بمكانة عالية عند الامراء الزياريين الذين فتحوا ابوابهم على مصراعيه لكل رعاياهم من المسلمين وأهل الذمة على حد سواء، حيث سمح لهم بالعمل داخل القصور الزيارية في الوظائف المهمة، فالأمير وشمكير بن زيار كان يقرب أهل الذمة من بلاطه، ويقدهم بعض المناصب

المهمة، فالطبيب الخاص للأمير وشمكير كان يدين بالنصرانية، وكان يدعى (يوحنا الطبيب) وقد حظي هذا الطبيب بمكانة عالية في القصر الزيارى، وكان هذا الطبيب موضع ثقة الأمير وشمكير بن زيار، وكان هذا الأمير دائم الافضال عليه فكان يغدق عليه بالأموال الكثيرة، فقد اعطاه يوماً ألف دينار ذهبي نتيجة لبعض الخدمات التي اسداها اليه^(٤٦).

٢- اليهود:

كذلك وجدت الديانة اليهودية في مناطق نفوذ الإمارة الزيارية، لاسيما إقليم طبرستان الذي توجد فيه اعداد كبيرة حسب ما ذكره بنيامين التطيلي بقوله: "أن عدد اليهود في طبرستان يزيد عن أربعة الاف"^(٤٧)، وكانت لهم مقبرة كبيرة في مدينة سارية يدفن فيها موتاهم^(٤٨)، فضلاً عن وجودهم في اقليم الخزر الذي كان حاكمه والكثير من سكانه يدين باليهودية^(٤٩)، ولهم السيطرة على القطاع التجارى والعمليات التجارية في هذه المدن، وخصوصاً في مدينة آمل^(٥٠)، وكانت لهم رئاسة دينية تمثلت في سرشالوم الذي كان مقره في أصبهان وموكل من (رئيس اليهود السامرية) ببغداد على يهود العجم^(٥١).

وعاش اليهود عصرهم الذهبي في بلدان الخلافة العباسية في المشرق الإسلامى في القرن الرابع الهجرى/العاشر الميلادى^(٥٢)، ولم يكونوا منبوذين في أي بلد من بلدان الخلافة العباسية، ولا في ظل حكم الإمارة الزيارية، مثلما كان حالهم في أوروبا في العصور الوسطى، حيث كانوا يسكنون في احياء خاصة مغلقة عليهم عرفت باسم (الجيتو) بل كانوا يسكنون مع المسلمين انى شاءوا ذلك، لأنه لم يكن في المدن الإسلامية احياء مخصوصة لغير المسلمين بحيث لا يتعدونها^(٥٣).

وقد تمتع اليهود في ظل الحكم الزيارى بحقوقهم المدنية، والدينية، وكانوا يدفعون الحد الأدنى من الجزية وشهد بذلك الرحالة اليهودى بنيامين التطيلي الذي قال: "قلم يكن اليهودى ملزماً بأكثر من جزية بسيطة يدفعها إلى بيت مال المسلمين لقاء حصوله منهم على حقوقه المشروعة"^(٥٤)، فاصبحوا بذلك عناصر فعالة في المجتمع، تتمتع بحماية الشريعة الإسلامية، لذا اسهموا في ازدهار الحضارة في العهد الزيارى، فكان منهم الاطباء الذين نبغوا في علم الطب،

وعلى رأس هؤلاء الطبيب اليهودي علي بن ربن الطبري الذي نشأ في طبرستان ونبغ في علم الطب والهندسة وترك الكثير من المؤلفات القيمة^(٥٥).

٣- المجوس:

استمر وجود المجوس وهم عبدة النار (اتباع زرادشت^(٥٦)) في ظل حكم الإمارة الزيارية، إذ ذكر المسعودي أن أهل طبرستان في القرن الرابع الهجري كان منهم مجوس، وقد وجدت لهم بيوتاً للنار في طبرستان^(٥٧)، وكانت هذه البيوت أكثر في المنطقة الجبلية نظراً لأن معظم سكانها كانوا يتمسكون بعقيدتهم المجوسية^(٥٨).

أما عن مظاهر التسامح الديني للأمرء الزياريين مع المجوس، فقد تمثلت في مشاركتهم في الاحتفال بالأعياد الفارسية والمجوسية حرصاً منهم على وحدة الصف ورأب الصدع، والموائمة بين اصحاب الديانات المختلفة، فالأمير قابوس بن وشمكير كان يشارك الأهالي في الاحتفال بأعيادهم الفارسية، ففي عيدي النوروز^(٥٩) والمهرجان^(٦٠) كان يشارك رعيته في ابتهاجهم وسرورهم بهاذين العيدين، وكان يقوم بإهداء الشعراء، والعلماء، الكثير من العطايا والهبات، وكان يأمر احد المقربين في قصره بتقديم وتوزيع الهدايا على رعيته كل على حسب رتبته ومكانته^(٦١).

كما كان الأمير قابوس يأمر العلامة البيروني المقيم في بلاطه في ذلك الوقت أن يتفرغ في هذين العيدين لمشاركته الفرحة والبهجة واسعاد الرعية في هذين العيدين^(٦٢)، وكان المسلمون قد ابطلوا الاحتفال بهذا العيد غير انه عاد في اوائل العصر العباسي^(٦٣).

وكذلك كان الأمير منوجهر بن قابوس يفتح ابوابه للشعراء، والمهنيين له في ذلك العيد، حرصاً منه على المشاركة في الاحتفال، وبث الفرحة والبهجة والسرور، بين افراد رعيته، وفي ذلك الوقت كان الشعراء يقصدون القصور الزيارية، ويشاركون الأمرء الزياريين تلك الفرحة والبهجة، وكانوا يتغنون بأفضل القصائد التي تظهر بهجتهم وفرحتهم بهذا العيد، وكانت تلك القصائد لا تخلو من مدح الأمرء الزياريين والثناء عليهم، وطلب التمني لهم أن يقضوا افضل واسعد اوقاتهم في هذا العيد، ولعل خير دليل على ذلك أن الشاعر منوجهر الدامغاني، كان يقصد قصر الأمير منوجهر بن قابوس، وكان ينشد افضل القصائد في مدحه والثناء عليه^(٦٤).

كذلك كان من مظاهر مشاركة الأمراء الزياريين للمجوس في أعيادهم واسعادهم في تلك الأعياد، ما قام به الأمير مرداويج من الاحتفال بليلة الوقود(عيد السدق)^(٦٥)، والذي كان يحتفل به في كل أرجاء الإمارة فقد امر الأمير مرداويج بن زيار بإيقاد النيران في قمم الجبال كما هي العادة القديمة، حيث أمر بان تجمع له الأحطاب من الجبال والنواحي البعيدة، فكان تجمع له من كل مكان، كما أمر بجمع النفط والنفاطين، والزلاقات، ومن يحسن معالجتها واللعب بها، وتقدم بإعداد الشموع العظام فلم يبقى جبل ولا تل ظاهر إلا وضعت عليه الأحطاب والاشواك، وعمل على مسافة بعيدة من مجلسه بحيث لا يتأذى من الوقود^(٦٦).

كما اطلقت الطيور في الجو وقد علق بأرجلها النفط وكان النفط يشتعل وهي تطير، وامتلأت السماء ليلتها بالنار المتطايرة في كل مكان حتى بدد ضوء النهار ظلمة الليل^(٦٧)، وكما أمر الأمير مرداويج بإعداد وليمة عظيمة لإطعام الناس في ذلك العيد، وقد بالغ في اعداد تلك الوليمة، حيث كانت تشتمل على الكثير من الاطعمة، واللحوم، والحلوى، فكان جملة ما قدم في تلك الوليمة متنين من البقر المشوية، ومائة فرس، أما الغنم فبلغ ما شوي منها ثلاثة الاف رأس عدا المطبوخ، وقد زاد عدد الدجاج وغيره من الطيور التي قدمت في تلك الوليمة على عشرة الاف، أما انواع الحلوى فقد جاوزت العد والحصر^(٦٨).

كذلك كان من الأعياد الفارسية التي شارك فيها الأمراء الزياريين الأهالي فرحتهم(عيد بهمنجة)^(٦٩)، وقد جرت العادة في هذا العيد أن الناس يعدون فيه الاطعمة واللحوم المختلفة^(٧٠)، وكان بعض الأمراء الزياريون يشاركونهم في العابهم التي تقام في أعيادهم، فالاصفهد تاج الملوك مرداويج ابن علي كان ماهراً في لعبة الصولجان^(٧١)، وكان من الصعب التغلب عليه وكان لديه جواد عربي قد اشتراه بألف ومائة دينار^(٧٢)، وقد تسببت لعبة الصولجان في كثير من الاحيان في مقتل احد الشخصيات الهامة في المجتمع الزياري، فعندما قام احد قادة الجيوش الزيارية المسمى بلقاسم بن يانجين^(٧٣) باللعب بالصولجان سقط من فوق فرسه مما اودى بحياته^(٧٤).

وقد عاش هؤلاء جنبا إلى جنب بجوار المسلمين في حرية تامة يمارسون عقيدتهم وطقوسهم الدينية، فقد ذكر أن الشاعر مهييار الديلمي، الذي ولد وترى على المذهب الزردشتي، ثم اعتنق بعد ذلك الإسلام سنة(٣٩٤هـ/١٠٠٣) على يد شاعر اخر هو الشريف الرضي، مما

يدل أن الديانة الزردشتية كانت تفوز بمكانة عظيمة في الاقاليم المحيطة ببحر قزوين، وأن المسلمين كانوا يتسامحون مع معتقيها، ويسمحون لهم بان يشاركوا معهم في جميع العلوم والآداب^(٧٥).

النتائج:

١- ان التسامح في صلب الدعوة الاسلامية واستمر كمنهج سارت عليه الحكومات الاسلامية ومنها الامارات الاسلامية فيما بعد، كما ودعا حكام الإمارة الزيارية إلى تحقيق المساواة والتسامح بين جميع الناس (مسلمين وذميّين).

٢- ممارسة المجوس لأعيادهم الكبيرة دلالة على مدى تسامح الزياريين واتاحة الحرية الدينية لهم، وكذلك مشاركة الأمراء الزياريين في أعيادهم ومناسباتهم الدينية يدل على تسامحهم معهم.

٣- مما سبق تبين أن الإمارة الزيارية تمتعت بثناء كبير، وانعكس هذا الثراء إلى بذخ واسراف في مظاهر احتفالها بالأعياد والمواسم التي ابدعوا في تنظيمها وانفقوا عليها دون حساب، ويتضح من خلال تلك الأعياد وحريرتهم في اقامتها دلالة على احترام مفهوم المواطنة واعطائهم حقوقهم في الحياة الاجتماعية والدينية.

الهوامش:

- ⁰¹ القرآن الكريم، سورة البقرة، آية ٢٨٥.
- ⁰² بارتولد، تاريخ الحضارة الاسلامية، ترجمة: حمزة طاهر، دار المعارف، ط٢، (القاهرة، ١٨٩٠م)، ص ٢٣؛ بدر عبدالرحمن محمد، الحياة السياسية ومظاهر الحضارة في العراق والمشرق الاسلامي من اوائل القرن الرابع الهجري حتى ظهور السلاجقة، مكتبة الانجلو المصرية، ط١، (القاهرة، ٢٠٠٦م)، ص ٣١٦.
- ⁰³ أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت ١٧٠هـ/٧٨٦م)، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د.م، د.ت)، ٢/٢٧٢.
- ⁰⁴ ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل (ت ٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، دار صادر، ط٣، (بيروت، ١٩٩٣م)، ٦/٤٨٩.
- ⁰⁵ الجوهرى، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ/١٠٠٢م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط٤، (بيروت، ١٩٨٣م)، ١/٥٥٤؛ الزبيدي، محمد بن محمد أبو الفيض محمد مرتضى (ت ١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، (د.م، د.ت)، ١/٤٨٦.
- ⁰⁶ جميل صليبا، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية، دار الكتاب اللبناني، (بيروت، ١٩٨٢م)، ١/٢٧٢.

⁰⁷ طبرستان: بلاد ذات حضارة ومنعة، تقع على بحر الخزر، يحدها من الشرق جرجان وقومس ومن الغرب الديلم ومن الجنوب الري وقومس، وهي طول ستة وثلاثين فرسخاً وعرضها من الجبل الى البحر ستة عشر فرسخاً، كثيرة المياه والثمار والأشجار، كثيرة الأمطار صيفاً وشتاءً، خرج من نواحيها من لا يحصى كثرة من أهل العلم والأدب والفقهاء. ينظر: المقدسي، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر (ت ٣٨٠هـ/٩٩٠م)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، دار صادر، ط ٣، (بيروت، ١٩٩١م)، ص ٣٥٩؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، دار صادر، ط ٢، (بيروت، ١٩٩٥)، ١٤-١٣/٤.

⁰⁸ جرجان (كركان): مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان، في جنوب شرق بحر قزوين، وقصبتها هي جرجان. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١١٩/٢.

⁰⁹ اسفار بن شيرويه: من اعيان الديلم من قبيلة ورداد أو وندان أو ونداد وكان من اصحاب القائد ماكان بن كالي والذي اخرجه من عسكره فاتصل بالسامانيين وسيطر على مدن عدة ودعا فيها للسعيد نصر بن أحمد الساماني، غير انه تمرد ضد الامارة السامانية، وقتل على يد مرداويج الذي كان احد قاداته. ينظر: ابن الأثير، عز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط ١، (بيروت، ١٩٩٧م)، ٧١٦/٦؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م)، تاريخ ابن خلدون، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر، ط ٢، (بيروت، ١٩٨٨م)، ٥٥٧/٤؛ حسن كريم الجاف، موسوعة تاريخ إيران السياسي من قيام الدولة الصفارية إلى قيام الدولة الصفوية، الدار العربية للموسوعات، ط ١، (بيروت، ٢٠٠٨م)، ٧٤/٢.

¹⁰ عنصر المعالي، قابوس بن اسكندر بن وشمكير بن زيار (ت ٤٦٢هـ/١٠٦٩م)، قابوس نامه، ترجمة: محمد صادق نشأت ود. أمين عبدالمجيد بدوي، مكتبة الانجلو المصرية، (القاهرة، ١٩٥٨م)، ص ٧؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٧١٦/٦.

(١١) الحسن بن القاسم: هو الحسن بن علي بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)، لقب بالداعي الصغير، اخر رجال الإمارة العلوية في طبرستان، كان سيداً طيباً حسن السيرة وعادلاً وعالماً، تميز بكفاءته وسياسته، توفي سنة (٣١٦هـ/٩٢٨م). ينظر: البخاري، ابو نصر سهل بن عبدالله بن داؤد (كان حياً سنة ٣٤١هـ/٩٥٢م)، سر السلسلة العلوية، تقديم: محمد صادق بحر العلوم، المطبعة الحيدرية، ط١، (النجف، ١٩٦٢م)، ص ٥٤؛ ابن إسفنديار، بهاء الدين محمد بن حسن (ت ٦١٣هـ/١٢١٦م)، تاريخ طبرستان، ترجمة: أحمد محمد نادي، المجلس الأعلى للثقافة، ط١، (القاهرة، ٢٠٠٠م)، ص ٢٨٠؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٦/٧٢٦.

(١٢) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٦/٧٢٦-٧٢٧.

(١٣) زنجان: مدينة مشهورة بأرض الجبال بين أبهر واخلخال، جادة الروم وخراسان والشام والعراق، البلدة في غاية الطيب، وأهلها أحسن الناس صورة وظرافة وبذلة، وفي جبالها معادن الحديد ويحمل منها إلى البلاد. ينظر: القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ/١٢٨٣)، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، (بيروت، د.ت)، ص ٣٨٣.

(١٤) أبهر: مدينة مشهورة بين قزوين وزنجان وهمذان من نواحي الجبل، والعجم يسمونها أوهر، فتحت سنة ٢٤هـ أيام الخليفة عثمان (رضي الله عنه) وينسب إليها كثير من العلماء والفقهاء المالكية. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١/٨٢-٨٣.

(١٥) قم: مدينة مستحدثة إسلامية لا أثر للأعاجم فيها، وبها آبار ليس في الأرض مثلها عنوبة وبردا، ويقال إن الثلج ربما خرج منها في الصيف. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/٣٩٧.

(١٦) نصر بن أحمد: هو نصر بن أحمد الساماني، عين خلفاً لوالده أميراً للإمارة السامانية سنة (٣٠١هـ/٩١١م) بتقليد من الخليفة العباسي المقتدر بالله، وسيطر على بلاد ما وراء النهر وخراسان وسجستان وجرجان وطبرستان والري وكرمان، مات في سنة (٣٣١هـ/٩٤٢م) بعد حكم دام إحدى وثلاثين سنة، وسمي بـ(الأمير السعيد) لكثرة انتصاراته. ينظر: النرشخي، أبو بكر محمد بن جعفر (ت ٣٤٨هـ/٩٥٩م)، تاريخ بخارى، عربي عن الفارسية وقدم له وحققه وعلق عليه: الدكتور أمين عبد المجيد بدوي ونصرالله مبشر الطرازي، دار

- المعارف، ط ٣، (القاهرة، ١٩٦٥م)، ص ١٣٤؛ فراس سليم الحسني، تاريخ الامارات الاسلامية بالمشرق الإسلامي، دار الرضوان، ط ١، (عمان، ٢٠١٥م)، ص ٧٩-٨٠.
- ^{١٧} ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٧٢٧/٦؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ٤٤٧/٤.
- ^{١٨} مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ/١٠٣٠م)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: أبو القاسم إمامي، سروش، ط ٢، (طهران، ٢٠٠٠م)، ٢٣٣/٥؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٧٣٢/٦؛ ابن خلدون، تاريخ، ٤٤٨/٤.
- ^{١٩} همدان: اكبر مدينة بالجنال. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤١٠/٥.
- ^{٢٠} كركور: بلدة بين همدان وقرميسين وبها قصر يقال له قصر اللصوص. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤٨٤/٤.
- ^{٢١} الدينور: من اعمال الجبل قرب قرميسين. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٥٤٥/٢.
- ^{٢٢} بروجرد: مدينة بين همدان والكرج، خصبة تكثر بها الفواكه والزعفران. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤٠٤/١.
- ^{٢٣} قاشان(كاشان): مدينة قرب اصبهان، تذكر مع قم. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٩٦/٤.
- ^{٢٤} اصفهان: مدينة عظيمة من أعلى المدن ومشاهيرها، جامعة لأشتات الأوصاف الحميدة من طيب التربة وصحة الهواء وعذوبة الماء، وصفاء الجو وصحة الأبدان، وحسن صورة أهلها وحذقهم في العلوم والصناعات. ينظر: القزويني، اثار البلاد واخبار العباد، ص ٢٩٦.
- ^{٢٥} جرياذقان: بلدة قرب همدان تقع بينها وبين الكرج واصبهان، وقيل انها من استراباذ وجرجان من نواحي طبرستان. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١١٨/٢.
- ^{٢٦} ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٧٣٢/٦؛ حسن كريم الجاف، موسوعة تاريخ ايران، ٧٥-٧٤/٢.
- ^{٢٧} ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٧٣٣/٦؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ٤٤٧/٤.
- ^{٢٨} أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عمر (ت ٧٣٢هـ/١٣٣١م)، المختصر في أخبار البشر، المطبعة الحسينية، ط ١، (القاهرة، د.ت)، ٧٣/٢؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ٤٤٧/٤.

²⁹ عنصر المعالي، قابوس نامه، ص ٧.

³⁰ قابوس: ابو الحسن الجيلي امير جيلان وبلاد الجبل وطبرستان لقب بشمس المعالي، ملك من ملوك الديلم على جرجان وطبرستان في القرن الرابع الهجري/التاسع الميلادي، تأسس ملكهم بيد عمه مرداويج بن زيار سنة ٣١٦هـ/٩٢٨م، تولى حكمها سنة ٣٦٦هـ/٩٧٦م ، واخرجه منها عضد الدولة البويهى في سنة ٣٧١هـ/٩٨١م، واشتد في معاقبة من خذلوه في حربه مع عضد الدولة البويهى، ففر منه شعبه وقامت الثورة فخلعه قواده وولوا ابنه فلك المعالي ثم احتجزوه في احدى القلاع الى ان قتل سنة ٤٠٣هـ / ١٠١٢م، كان ادبيا جمع ابو الحسن اليزدادي مجموعة رسائله وسماها كمال البلاغة. ينظر: اليزدادي، عبدالرحمن بن علي، كمال البلاغة، المكتبة السلفية، (القاهرة، ١٩٢٢م)، ص ٤؛ ابن إسفنديار، تاريخ طبرستان، ص ٣١٨.

³¹ عنصر المعالي، قابوس نامه، ص ٧.

³² أهل الذمة: المراد بأهل الذمة في الـذميون نسبة إلى الذمة: أي العهد من الإمام- أو ممن ينوب عنه- بالأمن على نفسه وماله نظير التزامه الجزية ونفوذ أحكام الإسلام، وتحصل الذمة لأهل الكتاب ومن في حكمهم بالعقد أو القرائن أو التبعية، فيقرون على كفرهم في مقابل الجزية. ينظر: محمود عبد الرحمن عبد المنعم، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، دار الفضيلة، (القاهرة، د.ت)، ص ٣٣٠.

³³ نعمة علي مرسي، دولة آل زيار في طبرستان وجرجان وما جاورهما، دار الهداية، (القاهرة، د.ت)، ص ٩١.

³⁴ ابن الفقيه الهمداني، ابو بكر أحمد بن محمد الهمداني(٢٨٩هـ/٩٠١م)، مختصر كتاب البلدان، مطبعة بربيل، (لندن، ١٨٨٤م)، ص ٢٧٠-٢٧١؛ آدم منتر، الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، ترجمة: محمد عبدالهادي ابو ريده، دار الكتاب العربي، ط٥، (بيروت، د.ت)، ٣٧٢/٢.

³⁵ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤٥٣/٥.

³⁶ عبد الحميد حسين حمودة، تاريخ الدول الإسلامية المستقلة في المشرق منذ قيام الدولة الطاهرية وحتى قيام الدولة الغزنوية، الدار الثقافية للنشر، ط١، (القاهرة، ٢٠١٠م)، ص ١٣٥.

- (٣٧) بيوت النار: عبارة عن بناء بسيط بدائي تبنى خارج المدن على التلال المرتفعة إذ كانت لا تعد كونها حجرة مربعة متوجة بقبة مفتوحة من جهاتها الأربع، ثم تطور بنائها بحيث يكون في وسط البيت غرفة مظلمة لا يدخلها ضوء الشمس وفقا لتعاليم زرادشت ويوضع فيها هيكل النار. ينظر: دونالد ولبر، إيران ماضيها وحاضرها، ترجمة عبدالنعيم محمد حسنين، دار الكتاب المصري، ط٢، (القاهرة، ١٩٨٥م)، ص٤٦-٤٧؛ آرثر كريستن، إيران في عهد الساسانيين، ترجمة: يحيى الخشاب، دار النهضة العربية، (بيروت، د.ت)، ص١٥١.
- (٣٨) شكري فيصل، حركة الفتح الإسلامي في القرن الاول دراسة تمهيدية لنشأت المجتمعات الإسلامية في القرن الأول، دار العلم للملايين، ط٥، (بيروت، ١٩٨٠م)، ص٢١٥؛ كي لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة: بشير فرنيس وكوركيس عواد، مؤسسة الرسالة، ط٢، (بيروت، ١٩٨٥م)، ص٤١٠.
- (٣٩) أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبة الأنصاري، الخراج، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد وسعد حسن محمد، المكتبة الأزهرية للتراث، (القاهرة، د.ت)، ص١٤٢.
- (٤٠) أبو الحسن علي بن سهل (كان حيا ٢٤٧هـ/٨٦١م)، فردوس الحكمة، تصحيح: محمد زبير الصديقي، (برلين، ١٩٢٨م)، ص٥١٩.
- (٤١) عبد الحميد حسين حمودة، تاريخ الدول الإسلامية، ص١٣٥.
- (٤٢) القزويني، آثار البلاد واخبار العباد، ص٥٨٤-٥٨٥.
- (٤٣) عبد الحميد حسين حمودة، تاريخ الدول الإسلامية، ص١٣٥.
- (٤٤) المذهب النسطوري: النسطورية امة من النصارى يخالفون بقيتهم وهم بالرومية نسطورس. ينظر: ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي الأندلسي (ت٤٥٨هـ/١٠٦٥م)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ٢٠٠٠م)، ٦٤٤/٨.
- (٤٥) آدم منتر، الحضارة الإسلامية، ٧٩/١.
- (٤٦) نعمة علي مرسي، دولة آل زيار في طبرستان وجرجان، ص١٢٥.
- (٤٧) بنيامين بن يونه الأندلسي (ت٥٦٩هـ/١١٧٣م)، رحلة بنيامين التطيلي، المجمع الثقافي، ط١، (أبو ظبي، ٢٠٠٢م)، ص٣٣١-٣٣٢.

- (٤٨) البخاري, سر السلسلة العلوية, ص٢٧؛ ابن عنبه, عمدة الطالب, ص٣١٨.
- (٤٩) الكرديزي, زين الاخبار, ترجمة: عفاف سيد زيدان, دار الطباعة المحمودية, ط١, (القاهرة, ١٩٨٢م), ص٣٨٧؛ ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٣٦٩/٢؛ دنلوب, تاريخ يهود الخزر, ترجمة: سهيل زكار, دار حسان, ط٢, (دمشق, ١٩٩٠م), ص١٣٩.
- (٥٠) البخاري, سر السلسلة العلوية, ص٢٧.
- (٥١) بنيامين التطيلي, رحلة بنيامين التطيلي, ص٣٣٢.
- (٥٢) عطية القوسي, اليهود في ظل الحضارة الاسلامية, مركز الدراسات الشرقية, (القاهرة, ٢٠٠١م), ص١٠٨.
- (٥٣) عطية القوسي, اليهود في ظل الحضارة الاسلامية, ص١٢.
- (٥٤) رحلة بنيامين التطيلي, ص١٣٢.
- (٥٥) القفطي, جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت٦٤٦هـ/١٢٤٨م), أخبار العلماء بأخبار الحكماء, دار الكتب العلمية, ط١, (بيروت, ٢٠٠٥م), ص١٤٥؛ ابن ابي اصيبعة, عيون الانباء في طبقات الاطباء, تحقيق: نزار رضا, دار مكتبة الحياة, (بيروت, د.ت.), ص٤١٤.
- (٥٦) زرادشت: زرادشت: هو ابن بورشب كان أبوه من أذربيجان ينتمي إلى قبيلة ماداي كبرى القبائل الآرية ومهد الأسرة الايلخانية التي استطاعت توحيد إيران في دولة واحدة واتخذت من الزرادشتية دينا رسميا للدولة , وقتل أثناء حربه مع شعب الهون. ينظر: الشفيح الماحي أحمد, زرادشت والزرادشتية, حوليات الأدب والعلوم الاجتماعية, الحولية الحادية والعشرون, (الكويت, ٢٠٠١م), ص١٦ وما بعدها؛ حسن بيرنيا, تاريخ إيران القديم من البداية حتى نهاية العهد الساساني, ترجمة: محمد نورالدين والسباعي محمد السباعي, المركز القومي للترجمة, ط١, (القاهرة, ٢٠١٣م), ص٤١٣.
- (٥٧) المسعودي, ابي الحسن علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م), مروج الذهب ومعادن الجوهر, مراجعة: كمال حسن مرعي, المكتبة العصرية, ط١, (بيروت, ٢٠٠٥م), ٢/٢٧٠.
- (٥٨) ابن ربن الطبري, فردوس الحكمة, ص٥١٨.

⁶⁹ النيروز: النوروز (النيروز): اسم فارسي معرب، وهو اول ايام السنة الشمسية عند الفرس وعندهم ايضا نزول الشمس اول الحمل، ومعناه يوم جديد، وقد يراد به يوم فرح وتته، وفي اللغة الفارسية "نبر روز" ويعني يوم جديد. ينظر: ادي شير، معجم الالفاظ الفارسية المعربة، دار العرب للبستاني، ط٢، (القاهرة، ١٩٨٨م)، ص١٥١-١٥٢.

⁷⁰ المهرجان: كلمة مركبة من (مهر وتعني المحبة) و(كان وتعني المتصلة) وهو عيد الفرس، ويوافق بداية الشتاء، في اليوم السادس عشر من شهر -مهر- عندما تنزل الشمس اول الميزان، وهو ستة ايام، وسمي بهذا الاسم لان الملوك كانوا يترحمون على جميع رعاياهم ويقدمون لهم الطعام، وقيل ان ملكا ظالما اسمه -مهر- مات في ذلك اليوم فتذكارا لنجاتهم اتخذوا عيداً لهم كل سنة. ينظر: ادي شير، معجم الالفاظ الفارسية المعربة، ص١٤٧.

⁷¹ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم الأديباء، أو (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط١، (بيروت، ١٩٩٣م)، ٥/٢١٨٦.

⁷² ياقوت الحموي، معجم الأديباء، ٥/١٢٨٦.

⁷³ صادق نشأت ومصطفى حجازي، صفحات عن إيران، مطبعة مخيمرة، ط١، (القاهرة، ١٩٦٠م)، ص٣٠٥؛ محمد جمال الدين سرور، تاريخ الحضارة الإسلامية في الشرق من عهد النفوذ الأتراك إلى منتصف القرن الخامس الهجري، دار الفكر العربي، (القاهرة، ١٩٦٥م)، ص١٩٠.

⁷⁴ عمر الخيام، عمر بن إبراهيم الخيام النيسابوري (من القرن ٥هـ/١١م)، نوروز نامه، ترجمة: رمضان متولي، مراجعة وتقديم: السباعي محمد السباعي، مطبعة الهيئة العامة، ط١، (القاهرة، ٢٠٠٨م)، ص٦٤-٦٥.

⁷⁵ عيد السدق: ويسمى ابان روز، ويعمل فيه ليلة الحادي عشر من شهر بهمن ماه من شهور الفرس، وسنتهم فيه ايقاد النيران بسائر الادهان والولوع بها حتى انها يلقون فيها سائر الحبوب، ويقال ان سبب اتخاذهم لهذا العيدان الاب الاول وهو عندهم كيوموت، لما كمل من ولده مئة ولد، زوج الذكور بالإناث وصنع لهم عرسا اكثر فيه من وقود النيران، ووافق ذلك الليلة المذكورة، فاستنت ذلك الفرس من بعده. ينظر: القلقشندي، أبو

العباس أحمد بن علي (ت ٨٢١هـ/٤١٨م), صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب العلمية، (بيروت، د.ت)، ٤٥٠/٢.

^{٦٦} مسكويه، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، ٤٠٢/٥؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٣٣/٧.

^{٦٧} أبو الفداء، المختصر في أخبار البشر، ٨٢/٢.

^{٦٨} ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٣٣/٧؛ متر، آدم، الحضارة الإسلامية، ٢٨٨/٢.

^{٦٩} بهمنجة: احد اعياد الفرس القديمة، ويتخذونه في يوم بهمن منشهر بهمن ماه، وسنتهم فيه انهم يأكلون فيه البهمن الابيض باللبن الحامض. ينظر: القلقشندي، صبح الاعشى، ٤٥٣/٢.

^{٧٠} القلقشندي، صبح الاعشى، ٤٥٣/٢.

^{٧١} الصولجان: الصولجان: تعريب كوجان او كرز الفارسية وجوكان نوع من العصي معقوفة الرأس، مثنية من آخرها تستخدم في لعبة فيها يضرب اللاعب الكرة بالصولج وهو راكب على حصان، وهي لعبة البولو في المغرب، والصولجان عصا الملك. ينظر: التهانوي، محمد بن علي بن القاضي محمد حامد (ت ١١٥٨هـ/١٧٤٥م)، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق: علي دحروج، مكتبة لبنان، ط١، (بيروت، ١٩٩٦م)، ٦٠٧/١.

^{٧٢} ابن اسفنديار، تاريخ طبرستان، ص ١٢١.

^{٧٣} بلقاسم بن يانجين: كان احد قادة مرداويج بن زيار، يتصف بالحزم والشجاعة، استخلفه مرداويج على جرجان وطبرستان، توفي سنة ٣٢٤هـ/٩٣٥م، بعد ان سقط عن دابته. ينظر: مسكويه، تجارب الامم، ٣٦٦/٥-٣٦٧؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٥٦/٧.

^{٧٤} ابن اسفنديار، تاريخ طبرستان، ص ٢٩٩؛ عبدالحميد حسين حمودة، تاريخ الدول الإسلامية، ص ١٣٨.

^{٧٥} براون، أدوارد جرانفيل، تاريخ الادب في إيران من الفردوسي إلى السعدي، ترجمة: أحمد كمال الدين، مطبعة ذات السلاسل، (الكويت، ١٩٩٤م)، ص ٣١١-٣١٢.